

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الرابعة والاربعون في موسوعة فوارق لغة سلسلة - [00:00:15](#)

كثرة والقلة وهي بعنوان من وماء. الاسم الموصول نوعان. اسم موصول مختص يختص بباب الاسم الموصول لا يتعداه الى غيره. وهو الذي والتي والذان واللذان والذين واللاتي واللائي ومن ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم - [00:00:35](#)

سورة المائدة الاية التاسعة وعد الله الذين امنوا الذين اسم اصول مختص يختص بباب الموصول فلا يتعدى له الى باب اخر. فهو النوع الاول من انواع من الموصول النوع الثاني من انواع الاسم الموصول الاسم الموصول المشترك. اي ما يشترك بين الموصول -

[00:01:05](#)

وبين غيره من ابواب النحو وهذا بالتحديد هو لفظ من وما فمن وما اسمان موصولان مشتركان اي انهما ياتيان اسما موصولا بمعنى الذي والتي والذان واللذان والذين واللاتي واللائي ويجئان ايضا في باب الاستفهام. فنقول من انت - [00:01:35](#) اسمك ويجئان ايضا في باب الشرط فنقول من يذاكر ينجح ما تفعل من خير تجد ملحوظة اخرى ينقسم الاسم الموصول تبعا للعاقل ولغير العاقل. اذ نجد ان الاسم وصول المختص الذي يختص بباب الاسم الموصول لا يتعداه الى باب اخر انما يكون للعاقل -

[00:02:05](#)

ولغير العاقل بدليل الايتين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وراودته التي هو في بيتها عن نفسه سورة يوسف الاية ثلاثة وعشرين التي هنا للعاقل وراودته التي هو في بيتها. اية - [00:02:35](#) اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واتقوا النار التي اعدت للكافرين. سورة ال عمران الاية مية واحد وتلاتين لاحظ التي هنا لغير العاقل. لانها تصف النار. والنار غير عاقل. واتقوا النار - [00:02:55](#) التي اعدت للكافرين. اذا الاسم الموصول المختص الذي والتي والذان واللذان والذين واللاتي واللائي انما يقول للعاقل ولغير العاقل تبعا للسياق الذي يجيء فيه. اما الاسم الموصول المشترك الذي يشترك - [00:03:15](#)

في مبادئ الاسم الموصول وباب اسم الاستفهام وباب اسم الشرط. من تكون للعاقل وما تكون لغير العاقل بدليل الايتين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يؤتي الحكمة من يشاء. سورة البقرة الاية متين - [00:03:35](#)

تسعة وستين يؤتي الحكمة من يشاء اي للعاقل. واية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ما عندكم ينفد وما عند الله باق. سورة النحل الاية ستة وتسعين ما هنا لغير العاقل - [00:03:55](#)

الذي عندكم ينفد اي ينتهي. وما عند الله اي الذي عند الله باق ها هنا لغير العاقل. وهناك قاعدة بلاغية تقول ان العرب تضع من مكانه انا وتضع ما مكان من لغرض بلاغي هو التغليب. ومن ذلك الاية التي تقول - [00:04:15](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والله خلق كل دابة مما فمهم من يمشي اه بوطونه ومنهم من يمشي على رجليه ومنهم من يمشي على اربع. سورة النور الاية خمسة واربعين لاحظ - [00:04:45](#)

كلمة دابة تشمل العاقل وغير العاقل كل ما يدب على الارض الا ان الاية جاءت فمهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجليه ومنه من يمشي في على اربع من هنا للعاقل من باب التغليب. غلب العاقل على غير العاقل - [00:05:05](#)

لشرف هذا العاقل فالعاقل مكرم لانه الانسان من باب ولقد كربت بني ادم وحملناه في البر والبحر سورة الاسراء الاية سبعين. اذا التغليب للعاقل هنا لشرف ولانه مكرم على سائر المخلوقات. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. لله ما في السماء - 00:05:35

وما في الارض سورة البقرة الان متين اربعة وتمانين لاحظ التغليب هنا لغير العاقل له ما في السماوات وما في الارض ما لغير العاقل غلب غير العاقل لكثرتة العاقل نوعان فقط. الجن والانس اما غير العاقل فهو كل ما يدب على الارض - 00:06:05 غير الانسان والجن فكان كثيرا فغلب غير العاقل بكثرتة فكانت الاية لله ما في السماوات وما في الارض. وباب التغليب باب مهم جدا في اللغة. لانك من خلاله تستطيع فهم كثير من الايات. ومن ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم وربك - 00:06:35

ساعلم بمن في السماوات والارض. ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض. سورة الاسراء. الاية خمسة وخمسين. لاحظ انه بعد كلمة بمن في السماوات والارض جاء ذكر النبيين وهم عاقل بالضرورة - 00:07:05 فناسبها من في السماوات والارض هنا باب التغليب غلب العاقل لشرفه ولانه مفضل على كثير من خلق الله. وليس معنى الاية اطلاقا. انه يعلم عاقلة ولا يعلم غير العاقل. لان ذلك لا يجوز على الله سبحانه وتعالى. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:25

فهي اسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاعصال. سورة الرعد الاية خمستاشر لاحظ من للعاقل بيننا من الثابت في القرآن الكريم ان غير العاقل ايضا يسجد بسم الله بدليل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والنجم والشجر يسجدان. سورة الرحمن الاية السادسة - 00:07:55

فان قال قائل فلماذا جاءت الاية بكلمة من الدالة على العاقل فقط؟ الاجابة اذا رجعت الى الاية السابقة سورة الرعد الاية اربعتاشر لوجدتها تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. سورة الرعد الاية اربعتاشر هذه الاية بكلمة الكافرين. وما دعاء الكافرين الا في ضلال. انتهت - 00:08:45 له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال.

سورة الرعد الاية اربعتاشر هذه الاية بكلمة الكافرين. وما دعاء الكافرين الا في ضلال. انتهت - 00:08:45 اقل فناسبها العاقل في بداية الاية بعدها ولله يسجد من في السماوات والارض ارض اذا هناك تناسب بين نهاية الاية وبداية الاية التالية ولا ننسى ايضا ان من هنا انما استخدم للتغليب غلب العاقل على غير العاقل لشرفه - 00:09:15

لانه مكرم لانه مفضل وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا. اخطر ملحوظات الاسم للموصول ان الاصل في اللغة ان الاسم الموصول ما يكون لغير العاقل وغير العاقل كثير والاسم الموصول من يكون للعاقل والعاقل قليل. الا ان الاسم - 00:09:45 موصول ما. يكون لغير العاقل ويكون لصفات العاقل على انك ان قلت من هذا؟ فالاجابة هذا محمد. فاذا قلت عن محمد ما هذا انت تسأل عن صفة العاقل وليس عن العاقل ذاته. فالاجابة هذا كريم. اي صفته - 00:10:15

هذا عطوف اي صفته العطف. والدليل على ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى. فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى - 00:10:45

ثلاثة ورباع سورة النساء الاية الثالثة كان مقتضى السياق ان يكون فانكحوا من طاب لكم من النساء لان النساء عاقل ومن للعاقل الا ان الاية جاءت. فانكحوا ما طاب لكم من النساء - 00:11:05

ما هنا لغير العاقل ولكنها تستخدم ايضا لصفات العاقل. وهذا يتفق مع الحديث الشريف لان الحديث ينص على ان المرأة انما تنكح لصفة فيها. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لارب. لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها. فاظفر بذلك - 00:11:25 في الدين تربت يداك لاحظ ان هذه الارب انما هي صفات بالعاقل. لماذا فيها من ذوات المال صفة في النساء ولجمالها من ذوات الجمال صفة في النساء ولحسب بهاء من ذوات الحسد صفة في النساء ولدينها من ذوات الدين صفة في النساء فناسبها - 00:11:55 الاسم الموصول ما في الاية. فانكحوا ما طاب لكم من النساء يقصد صفة النساء للنساء ذواتهن. لاحظ نهاية الحديث فاظفر بذات

الدين تربت يدك. تربت يدك اي الفصق قد يدك بالتراب اي عدمت كل شيء. فكيف يكون ذلك؟ هل المقصود ان الفوز بذات الدين
نتيجة - 00:12:25

ان تلتصق يدك بالتراب فتفقد كل شيء ليس المقصود هذا. ولكن فقدت كل شيء من باب المدح. هل يمكن ان امدح احدا فاقول له
افعل كذا فقدت كل شيء؟ نعم. فمن - 00:12:55

عادت العرب بل من عادة الامم كلها انها عند المدح قد تدعو على الممدوح كقولهم فلان ما افصحه قاتله الله قاتله الله هنا لا يعني
الدعاء عليه ولكنها تعني كثرة المدح له. اذا قد تستخدم صيغة الدعاء على الشخص من باب المجد - 00:13:15
له وبذلك تربت يدك اي فقدت كل شيء انما هو من باب المدح كقولهم امن فلان ما افصحه قاتله الله. اية اخرى تقول اعوذ بالله من
الشیطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:13:45

سورة الشمس الاية الخامسة كان السياق يقتضي ان تكون الاية والسماء وما ان بناها الا انها جاءت والسماء وما بناها فما هنا اسم
منصور صفات العاقل فتقدير الاية والسماء والباقي لها. او التقدير - 00:14:05

والسماء وبانيها. اذا ما استخدمت هنا لصفات العاقل. ثم تجيء الاية بعدها والارض وما طحاها. سورة الشمس الاية السادسة كان
السياق يتطلب ان يكون التقدير والارض ومن الا ان والارض وما طحاها تقديرها والطاحي لها اي وطاحي - 00:14:35
فيها حديثا عن صفة العاقل. ضحى الله الارض يطحوها اي مدها اه وبسطها. ثم تأتي الاية بعدها ونفس وما سواها. فالتقدير ونفس
المسوي لها. اي ونفس ومسويها. صفة للعاقل. سواها اي - 00:15:05

خلقها سوية مستقيمة على الفطرة القويمة. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن وما خلق الذكر والانثى
سورة الليل الاية الثالثة كان مقتدى السياق ان يكون - 00:15:35

ومن خلق الذكر والانثى الا ان الاية جاءت وما خلق الذكر والانثى صفة للعاقل قلة فان قال قائل يمكن ان تكون ما؟ للسؤال عن
الموصوف لا الصفة بدليل الاية التي تقول - 00:15:55

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال فرعون وما رب العالمين. سورة الشعراء الاية ثلاثة وعشرين. الاجابة.
السؤال هنا عن الصفة لا عن الموصوف بدليل اجابة سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم اجاب قائله - 00:16:15

قال رب السماوات والارض وما بينهما. سورة الشعراء الاية اربعة وعشرين بتقدير هو الخالق الخالق صفة من صفات الله. اذا فالسؤال
وما رب العالمين؟ انما هو سؤال عن صفته وليس سؤال عن ذاته. لو كان هذا سؤالاً عن ذاته لكانت الاجابة هو الله. فان قال قائل -

00:16:35

هناك اية في القرآن الكريم تجعل ما قلته في هذه المحاضرة كله لا قيمة له. هذه الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله
الرحمن الرحيم. واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا - 00:17:05

وما الرحمن سورة الفرقان الاية ستين لاحظ وما الرحمن ما جاء بعدها صفة من الصفات. فكيف يكون ما سؤالاً عن صفة وقد وردت
بعده الصفة ذاتها وانا الرحمن. اذا قولك انما تكون للسؤال عن صفة - 00:17:25

العاقل لا اساس له من الصحة. الاجابة. وما الرحمن في تأويل وانا الله. ما الدليل على ذلك الدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من
الشیطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما - 00:17:55

دعوا فله الاسماء الحسنى. سورة الاسراء الاية مية وعشرة لاحظ قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اذا قولك وما الرحمن كانك قلت وما
الله. اي سألت عن صفة من صفات الله. اذا - 00:18:15

فالرحمن في الاية موصوف وليس صفة. كأنها الله بدليل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن. فالله هو الرحمن والرحمن هو الله. بالاضافة
الى اهمية ان تلاخوا. قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا - 00:18:35

تدعو فله الاسماء الحسنى لم تأتي الاية قائلة فله الصفات الحسنى. فالرحمن رحيم الغفور الشكور جميع اسماء الله الحسنى هي اسماء
وليست صفات تلهي الاسماء الحسنى اي انك ان قلت ومن الرحيم فكأنك قلت وما الله. واذا قلت وما - 00:18:55

ثوروا فكأنك قلت وما الله اذا هي اسماء الله الحسنى وليست صفات الله الحسنى وهكذا هذا يدل على اننا انما نستخدم في السؤال عن صفة العاقل الوارد بعد وهناك دليل اخر على ان كلمة الرحمن انما تعني الذات ولا تعني صفر - [00:19:25](#)

تنفي هذه الذات الدليل هو ان كلمة الرحمن لا تطلق على اي انسان على هذه في ارض اطلاقا. كلمة الرحمن انما يقصد بها الله وحده.

هو فوصف خاص بالله وحده. ولما كان وصفا خاصا بالله وحده فقد اتفق الوصف - [00:19:55](#)

ذات فكان الله هو الرحمن وكان الرحمن هو الله اي ان اللفظين يدلان على ذات الله فكأنك قلت وما الله سؤالا عن صفة من صفات الله.

لان ما تكون لصفة - [00:20:25](#)

من صفات العاقل. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:45](#)